

# الشاعر إبراهيم خفاجي

Posted on 2018 , 11 سبتمبر



Categories: [السعودية](#), [شعر](#), [مؤلفون](#)

بواسطة: هبة محمد

**إبراهيم خفاجي** ، هو إبراهيم عبد الرحمن حسين خفاجي، شاعر سعودي، ولد **بمكة المكرمة** عام (1345هـ) بحي سوق الليل لأسرة اشتهرت بثقافتها العلمية والأدبية. عرف الشاعر إبراهيم خفاجي بنظم قصائد ترتبط بالطبيعة السعودية وبيئتها وأستمد نصوص شهره من موشحاتها ومخزونها الشعبي مثل: ألون يمانى الكف والصهبة والموشحات الفلكلورية حتى أطلق عليه لقب (جواهرجي (الأغنية السعودية).

بدأت موهبته الشعرية مبكراً، وتمتاز كلماته بالرقّة والعذوبة والسلاسة، وهو أشهر من انتقى وكتب الكلمة الحجازية، وكانت كلماته قد مهدت الطريق للفنان السعودي كي يتألق، فأول نص غنائي له كان (يا ناعس الجفن لبيه) الذي لحنه وغناه الموسيقار السعودي طارق عبد الحكيم ، ثم جدده الفنان محمد عبده

## تأليف النشيد السعودي

كتب النشيد السعودي في أكثر من ستة أشهر وبذل فيه كل الجهد ليخرج جميلاً عذباً، يقول إبراهيم خفاجي: (في تلك الفترة كان الملك خالد في زيارة إلى **جمهورية مصر العربية** وبينما جلالته في المنصة الرئيسية عُزف السلامان الملكي السعودي والمصري، وكان السلام الملكي السعودي عبارة عن موسيقى فقط أُعدت منذ عهد **الملك عبدالعزيز**، فطلب من المختصين إعداد كلمات

لانشيد وطني يكون مطابقاً للموسيقى الموجودة في ذلك الوقت، حينئذ كان متواجداً في **القاهرة** فطلب منه المسؤولون أن يقوم بعمل كلمات النشيد الوطني وسلموه شروطاً عدة، وبالفعل قدّر الله عز وجل أن يوفق في عمل النشيد بكلماته وفق الموسيقى الموجودة، والتحدي كان هو كيف يوجد كلمات على موسيقى موجودة بالفعل والعرف الموسيقى يقول عكس ذلك، ولذلك (استغرق وقتاً طويلاً. تم بثه رسمياً أثناء افتتاح واختتام البث الإذاعي والتلفزيوني اعتباراً من يوم الجمعة (1/10/1404 هـ).

غنى له الكثير من الفنانين: صباح، سميرة توفيق، محمد قنديل، جاكين، إحسان صادق، وديع الصافي، كارم محمود، وغيرهم.. كأفضل أغنية في أوائل BBC فازت أغانيه بجوائز عالمية منها على أغنية (أشقر وشعره ذهب) من هيئة الإذاعة البريطانية السبعينات الميلادية.

## وفاته

توفي إبراهيم خفاجي عام (1439) عن عمر يناهز 91 عاماً بعد صراع طويل مع المرض.

## مختارات من قصائده

### (الود طبعي)

والودّ طبعي  
وعياً الطبع لا يخرج من الروح  
والحُب شلّس عليّ  
والجسايّف متعبتني  
هم علموني بضحك السنّ  
حتى صيرت مجروح  
وأستقصدوا الصّدّ  
والهجران وأولها مزوح  
الله يجازيك  
يامن هو مفرّق بين الأثنين  
فرّقت ما بينهم  
.. من بعد ما كانوا نياما

## (تصدق وإلا أحلفك)

ياليل دانه ياليل دانه لدانه  
عجزت بلساني أوصف لك تصدق ولا أحلف لك  
وأنت كريم من أصلك نعيم الحب في وصلك  
وهو أغلى ما عندي وشوف قلبي على يدي  
أجيب لك قلب ثاني منين  
وتبغى زيادة في حبك  
يقولوا قلوبهم دابت من الآهات  
واحنا وعودنا طابت على الأناث  
في دنيا غير دنيتهم  
جديدة وجنه عدتهم  
بحب وحنان لقاء وأمان  
ياأحلى ما نظر انسان  
وكلمة حب قليلة عليك أقلك أنت حب القلب  
وأنت قلوبنا في أيديك  
قليلة يقولها من حب  
تصورها بهمساتك  
وتسعدنا بلفتاتك  
!تصدق وإلا احلف لك ؟

## (لنا الله)

لنا الله يا خالي من الشوق  
من الشوق انا مولع  
انا المولع على ناري  
كيف بعد المودة والمحبة صرتوا تنسوني  
\*\*\*\*

يا نسيم الصبا مع الصباح تعرف الدرب  
روح وبلغ عيني سيد الملاح حالة الصب  
وتلطف عساهم من جفاهم يرحموني  
\*\*\*\*

حالي الجيد واللمى عنود زاهي الخد  
ناحل العود انا صبري معاه قد تبدد  
وانا صابر سنة كل المنى يوم تنصوني  
\*\*\*\*

اتقلب على جمر الغضى باتقلب  
واتذكر عهد مضى زمان شاغل القلب  
.. يوم كان الهنا عبداً لنا لاتلوموني